رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

471- تفسير سورة التوبة، الآيات)٢١-٢٢(الدرس)٠٧١(

٩٢/٧/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. نجتمع حول القرآن الكريم في هذا اليوم - 00:00:00

الموافق للثامن والعشرين الموافق للتاسع والعشرين من شهر رجب من عام ستة واربعين اربع مئة والف من الهجرة. نجتمع هذا الجامع المبارك ومعنا القرآن الكريم بين ايدينا نأخذ ايات من كتاب الله نقرأها ونتأملها - 00:00:20

فيها واسأل الله ان ينفعنا بها. سورة التوبة وقفنا عند عندي الاية الثانية عند الاية الثانية عشرة من السورة قول الله سبحانه وتعالى وان نكثوا ايمانهم من بعد عهده وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر. انهم لا ايمان لهم. لعلهم ينتهون - 00:00:40

الايات التي قبلها الله سبحانه وتعالى ذكر انهم ان تابوا هؤلاء هؤلاء المشركون ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة قال فاخوانكم اخوانكم في الدين يعني اذا تابوا ودخلوا في الاسلام واقاموا شعائر الاسلام التي اهمها الصلاة والزكاة - 00:01:12

فهم اخوانكم في الدين. لهم ما مالكم وعليهم ما عليهم. لكن اذا خالفوا ذلك مثل ما الله قال وانكثوا ايمانهم. نكثوا يعني نقضوا الايمان التي بينك وبينهم والعهود والمواثيق ولم يبالوا بها - 00:01:42

وبينك وبينهم معاهدات ونكثوها ونقظوها فما الحكم؟ قال ان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم الذي بينكم وبينه وطعنوا في دينكم يعني خانوا. العهود وسبوا الدين كتموه وطعن فيه واحتقروا الدين فهؤلاء قال الله فيهم ماذا؟ فقاتلوا ائمة الكفر - 00:02:02

رؤوس الكفر. طيب لماذا خص الرؤوس ائمة الكفر؟ يقاتلون جميعا نقول اذا قتل هؤلاء الرؤوس ما دونهم وما تحتهم من باب اولى. كما انهم اذا امنوا هؤلاء الرؤوس الذين تؤلف قلوبهم. اذا امن - 00:02:32

رؤوس الكفر ورؤوس القبائل من تحتهم تبع تبع لهم. ولذلك قال قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. لا ايمان ما في ما في معاهدات. ما دام انهم ينقضون العهود ولا يبالون بها - 00:02:52

لا ايمان لهم لا معاهدة لهم ولا عهود لهم. لانهم هم السبب في نقض العهود ونكثها. قال لا بانهم لا ايمان لهم لعلهم لعلهم اذا علموا منكم انكم تقاتلونه يقفون عند الحد لانهم اذا لم تقاتلوهم ولم توقفوهم عند حدهم استمروا - 00:03:12

في اذائكم ومقاتلتكم والطعن في دينكم نلاحظ ان شف حتى نتأمل ان اولا ان نكث العهود ونقظ العهود و عدم العهود هذه من صفات الكفار ومن صفات المنافقين. والمؤمن العاقل لا ينكث العهود ابدا. ويلتزم المعاهدة بينهم - 00:03:32

بين الله او بينه وبين الخلق. الامر الثاني الامر الثاني قال وطعنوا في دينكم الكفار يطعنون في الدين ويسبون الدين ويسبون الله ويسبون رسوله فمن سب الله او سب رسوله او سب الشر - 00:03:59

ولو كان من ابناء المسلمين فان دمه قد حل فانه ليس معصوم الدم. بمعنى انه كفر بهذا الشيء. سب الله سب الرسول سب الدين كل هذا كفر. ولذلك المنافقون كما سيأتينا بعد ايات لما استهزأوا استهزأوا - 00:04:19

ليس سبا استهزاء وسخرية سخروا من الدين واستهزأوا بالرسول واستهدوا بالصحابة كفروا. قال لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولئن سألتم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب طعن في الدين والسب والشتم لشرع الله ولدينه هذا مخرج من من الاسلام قال -

00:04:39
قال سبحانه وتعالى حظا دفعا للمؤمنين ودفعا لقلوبهم في للجهاد في سبيل الله. قال على سبيل الحظ الا تقاتلون؟ لماذا لا تقاتلون؟ هؤلاء؟ من هم؟ قال هؤلاء الكفار. الا تقاتلون اولا من هم - 00:05:03
قال قوما نكثوا ايمانهم نقضوا العهود. الامر الثاني قال وهموا باخراج الرسول هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهموا بقتله في في مكة وباخراجه من مكة وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم - 00:05:23
اول مرة هم الذين بدأوا بذلوا بايذائكم وقتالكم. فلماذا لا تقاتلون وهم الذين بدأوا؟ قال وهم بدؤوكم اول اتخشونهم؟ تخافونهم؟ لا. قال اتخشونه؟ فالله احق. احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين - 00:05:43
فالخشية لله لا لهؤلاء. لا تخشوهم فانكم اذا عزمتم عليهم واظهرتم قوتكم عليهم فانهم يخافون اعداء الله معهم الشيطان والشيطان يخاف ويتركهم. قال اني اخاف الله رب العالمين وهو يخاف الله وهؤلاء اولياء الشيطان يخافون. فاذا وجدوا منكم قوة وصرامة فانهم يخافون - 00:06:03
قال سبحانه وتعالى لما قال في الاول قال الا تقاتلون على سبيل الحث والحظ الا تقاتلونهم؟ ثم قال بعدها يعني الامر الصريح قال قاتلوهم. حتى يحثهم حظنا قويا لا ويرتب عليه امورا اخرى. قال قاتل - 00:06:33
قاتلوهم وارفعوا السيوف في وجوه اعدائكم هؤلاء اعداء هموا باخراج الرسول وبدأوكم اول مرة قال قاتلوه يعذبهم الله بايديكم. كيف يعذبهم الله بايديكم؟ بالقتل والاسرى. تصبحون يصبحون هم في ايديكم. والله هو الذي - 00:06:53
لست انتم بقوتكم. انتم يعني قوتكم قد لا تكون دائما معهم. لكن معكم ايمان ومعكم معكم الله سبحانه وتعالى ولذلك قال يعذبهم الله بايديكم انتم تعملون اسباب والله هو الذي وهو الذي هو الذي - 00:07:13
الذي ينصره قال يعذبهم الله بايديكم. ويخزهم يخزهم يعني يذلهم. ويفضحهم وينصركم عليهم. وينصركم عليهم. يعني اذا عذبهم بايديكم نصركم عليهم. ثم قال ويشفي صدور ومن مؤمنين كيف يشفي صدور قوم المؤمنين؟ يعني اذا اذا المؤمنون رأوا اعدائهم - 00:07:33
ما بين قتلى واسرى هذا يزيل ما في صدور المؤمنين من الهم والغم والحزن لان المؤمنين رأوا منهم يعني اشياء عظيمة من اعدائهم. من الايذاء والقتل والتعذيب. فاذا رأوهم امامهم يقتلون ويعذبون وان الله - 00:08:03
نصر اولياءه المؤمنين عليهم هذا يشفي صدور المؤمنين ويذهب ما فيها من من الحزن الهم والغم ثم قال ويذهب ويذهب غيظ قلوبهم. الكفار في قلوبهم حنق وفي قلوبهم غيظ وقلوبهم مليئة بالغظب عليكم. فاذا فاذا رأوا منكم القوة ما بين القتل - 00:08:23
العشر ذهب هذا الغيظ وتلاشى عنه واصبحوا بين ايديكم اسارا. قالوا ويذهب غيظ قلوبهم. هذا كله اذا قاتلتموها لان الجملة هذه جملة شرقية مقدرة يعني قاتلوهم ان تقاتلوهم يعذبهم الله - 00:08:53
وينصركم ويشفي صدور قومي ويذهب غيظ قلوبهم. انتهى الامر. ثم قال بعدها ويتوب الله على الاستئناف ويتوب الله على من يشاء. يعني يفتح الله التوبة له. مع انهم اصبحوا في ايديكم اسرى. ومن ورائهم ايضا - 00:09:13
اذا ارادوا ان يقاتلوكم لن يستطيعوا ان يقاتلوكم لانكم نصركم الله عليهم الله يفتح لهم باب التوبة لعلهم يتوبون لان التوبة خير من ان يموت على الكفر والشرك ويصبح من اهل من اهل النار. فالله يفتح لهم يفتح من باب التوبة يقول ويتوب الله - 00:09:33
على من يشاء ليس يتوب عليهم جميعا لا على من يريد الله ان ان يتوب عليه ممن تاب ورجع وعاد فالله يفتح له باب التوبة والله الله عليم عليم لمن؟ عليم بكم وبأحوالكم وعليم بهم يقبل من يتوب منهم ويعذب من يشاء منهم - 00:09:53
كل هذا بعلمه السابق سبحانه وتعالى وحكمته قال عليم حكيم حكيم يضع الامور ويدبرها ويضعها في مواضعها فيتوب على من يشاء ممن يستحق التوبة ويعذب من يستحق العذاب كل ذلك بعلمه وحكمته. ثم سبحانه - 00:10:13
تعالى يعني لما امر المؤمنين بالجهاد والقتال في في مثل هذه الايات هذه الايات هي تمحيص من يقوم بالجهاد؟ ومن لا يقوم بالجهاد؟ تمحيص المسلمين. ولذلك قال الله في مواضع قال وليمحص الله الذين امنوا ويمحق - 00:10:33

وهنا يقول يقول ام حسبتم ان تتركوا ان تظنون انكم تتركون من غير تمييز ما بين الصادق والكاذب والعازم والضعيف لا لا بد ان الله يميز يميز بين المسلمين والمسلمين على درجات فقال تظنون انكم - 00:10:53

اتركون هكذا بدون تمييز لا لابد ان تمتحنوه. قال ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتقوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين. يقول لا تظنوا انكم تتركوا حتى يعلم الله. ولما يعلم اي سيعلم - 00:11:13

كيف الله ما يعلم؟ يعني شف هذه الاية حتى بعض الناس يقرأها ما يفهم. يقول ولما يعلم الله يعني الله ما يعلم ثم يعلم؟ لا الله ما يسبق بجهل ابدا. الله عالم وعلمه ازلي ولا يمكن ان يقول ان الله ما يعلم. طيب هذي الاية كيف نسقي؟ نعم ماذا ما معناها - 00:11:33

نقول ولما يعلم الله الذي جاهدوا منكم اي يظهر عنده ويبين علمه للناس يكشف العلم للناس فقط عالم سابق علمه. ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم حتى يظهر سبحانه وتعالى علمه للمجاهدين حقا - 00:11:53

وهؤلاء الذين جاهدوا قال انهم ايضا لم يبالوا باعداء المسلمين ولم يوالوهم لم يوالوهم. قال يتخذوا اعداء الاسلام لم يتخذوا من دون الله ما اتخذوا الا الله هو وليهم الله وليهم ورسوله وليهم والمؤمنون اولياء - 00:12:13

اما اعداء الاسلام لم يتخذوه. هذا في قضية او في معنى الولاء والبراء انه يوالون اولياء الله ويتبرأون من اعداء الله. هذا هذه اوثق عرى الايمان. قال ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين - 00:12:33

ما معنى وليجة؟ يعني كثير من الناس يقرأ الاية هذي يمر عليها ما معنى كلمة ولي جهال؟ ايش هي اما انك تقرأها ولا تفهمها وتمشي وهذا هذا خطأ منك. واما ان تفهمها تقف عندها. واذا لم تفهمها ارجع الى - 00:12:53

كتب التفسير وافهمها كلام الله. اما انك تقرأ على جهل هذه مشكلة. شف لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولي جه. الوليج من الولوج وهو الدخول. يعني لم يتخذوا بطانة. لم يتخذوا اولياء من دون الله مثل ما ذكرت سابقا. لم يتخذ اولياء. يعني المؤمنون - 00:13:13

حقا هم الذين جاهدوا وتولوا الله ورسوله والمؤمنين ولم يتخذوا اولياء من دون الله يظهرون لهم اسرار المؤمنين كما يفعله المنافقون. لم يتخذوا من دون الله وليجة اي لم يتخذوا بطانة - 00:13:33

كما قال سبحانه قال لا تتخذوا بطانة من دونهم. هذا معناه لا تتخذ بطانة لا تتخذ وليجة لا تتخذ اولياء غير المؤمنين تتخذ الاولياء من الكفار تفضي اليهم اسرار المسلمين هذي خيانة قال والله خبير شوف ختم الاية جميل - 00:13:53

يعني انت لو اتخذت بطانة بدون ما يدري احد ولا يحلم وتتعاون مع الكفار ولا احد يدري عنك من المؤمنين في صفوف المسلمين الله يعلم. ولذلك قال والله خبير بما تعملون. من اتخاذ البطال او غيره. الله والله خبير بما تعملون - 00:14:13

قد يحتج الكفار لما بدأ المسلمون يقاتلونهم يحتج الكفار يقولون خاصة اهل مكة مكة يدعون انهم هم اهل الحرم وهم اهل السقاية وهم اهل العمارة وهم اهل اه يعني سدنة البيت وخدمت البيت وحجامة الكعبة يدعون - 00:14:33

كله يقول نحن محمد ماذا صنع؟ محمد ما صنع؟ محمد ما صنع شيء هم يقولون كذا نحن الذين قمنا بخدمة بيت الله نحن اولياء الله ونحن الذين نخدم الحجاج ومحمد فرق الناس وفرق الجماعات يدعون هذا الكلام فرد الله عليهم. شف قال لما قالوا نحن نحن عمار المساجد - 00:14:53

قال ما كان للمشركين. مشرك تعمر؟ لا ما ينتهي. ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله. ما كان للمشركين ان يعمروا الله شاهدين على انفسهم بالكفر هم يشهدون. ويعترفون بانهم كفار يعبدون الاصنام. ويدعون انهم يعمرون المسجد - 00:15:13

قال الله عز وجل ليس لهم حق اصلا ليس لهم حق اصلا ان يعمروا مساجد الله لانهم كفار شاهدين عن انفسهم بالكفر ثم قال سبحانه وتعالى حتى ما ادعوا يقول عمارة للمساجد وسقاية الحجاج وخدمة الحجاج وغيرها من الاعمال التي يدعونها - 00:15:33

قيل الضيوف وغيرها يقول هذي كلها ما تنفعهم. قال اولئك حبطت اعمالهم حدثت اعمالهم في الدنيا والاخرة. اعمالهم غير مقبولة. لماذا؟ لان شرط قبول العمل الايمان والايمان غير موجود. فما يقبل - 00:15:53

حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون يوم القيامة هم اهل النار لانهم اولا من اهل الشرك والكفر وعبادة الاصنام ويدعون هذه الدعاوى الباطلة. ثم بين سبحانه وتعالى من هم اولى ببناية المسجد الحرام - 00:16:11

من هم؟ قال انما صيغة حصر. الذين يعمون الله هؤلاء. الموصوفون بهذه الصفات. غيرهم ما ما يعرفون المسجد كما يعمر مساجد الله من امن بالله حقق الايمان هذا شرط قبول العمل. من امن بالله واليوم الاخر - 00:16:31

خص الايمان بالله واليوم الاخر. في ايمان بالرسول وفي امام بالكتب في ايمان الرسل غير قدير يعني اركان الايمان ستة هنا ذكر اثنين لماذا؟ قال لان الايمان بالله يدخل في جميع الاركان جميعها واليوم الاخر - 00:16:51

ان يحثك على العمل. فانت مؤمن بربك وبشرعه وبدينه وبرسوله. ومؤمن بلقاء الله عز وجل فتعمل لا لانك تعرف انك ستقابل الله سبحانه وتعالى باعمالك. فلذلك قال من امن بالله واليوم الاخر. ثم ذكر اساس الدين هذه الايمان الان - 00:17:11

في القلب الايمان دائما في القلب والاسلام في الجوارح ولذلك قال من امن حقق الايمان في القلب ثم قال بعدها واقام الصلاة واتوا الزكاة. هذه اعمال ظاهرة اقام الصلاة لان اساس الدين المحافظة على الصلاة. الصلاة هي اساس - 00:17:31

من تركها خرج من الدين. واتي الزكاة حافظ على الصلاة وعلى الزكاة التي هي اعظم شعائر الاسلام. اعظم ثم قال ولم يخش الا الله. لم يخشى الا الله يعني راقب الله وخافه. وعمل وعمل لله يعني - 00:17:51

يراقب الله فيما يأتي ويذهب فيما يعرف ان هذا حرام فيبتعد عنه. يعرف ان هذا واجب يبادر بالعمل به. هذا معنى يخشى الله يخاف الله ويراقب ويعلم ان الله مطلع عليه. اما الناس الناس لا يلتفت اليه. لم يخشى الا الله فقط. قال سبحانه وتعالى - 00:18:11

فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين شف يعني امن بالله واليوم الاخر قام الصلاة الزكاة ولم يخش الا الله شف امور عظيمة ومع ذلك يقول عسى عسى ان يكون عسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. اولا - 00:18:31

ان عسى هي للترجي هي للترجي. تقول عسى المسافر ان يحضر ترجها. تترجى ان يحضر. لكن في حق الله ليست للترجي اللهم فنقول عشا في حق الله واجب. طيب لماذا اتى بها هنا؟ حتى يعني يبين لك ان مع هذه الاشياء - 00:18:51

انه هذا العمل هذا الانسان الذي الذي امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله هذا يرجو ما عند الله. يعني هو في خوف ووجل ان لا يقبل منه. يخاف. يخاف ماذا سيقابل يوم القيامة. بداله من الله ما لم يحتسب - 00:19:11

لما يكون يحتسبون فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. يقول رجاء هم في انفسهم يرجون ان يكونوا مهتدين. لا لا يجزمون بهذا انسان يعمل وهو يخاف ما يدري هل يقبل منه او لا يقبل منه؟ فيقول عسى ان يكونوا من المهتدين - 00:19:31

الله سبحانه وتعالى يعود الى هؤلاء الكفار الذين يحتجون باعمالهم فيقول لهم اجعلتم انتم سقاية الحاج وعمارة المسجد كمن امن بالله واليوم الاخر. انتم تقارنون بين هذا وهذا؟ تقومون بسقاية الحجاج كما كان العباس - 00:19:50

الذي تولى سقاية الحجاج وعمارة المسجد كيف يعمرون المسجد؟ يعمرونها بالطواف في الصلاة كما يفعلون هم وما كان صلاتهم ما عند بيتي الا بكاء وتصديم ويعمرون بتنظيفها وتهيئتها للحجاج كل هذا يعملونه لكن هذه اعمال باطلة لانها مبنية على كفر - 00:20:10

اجعلت من شقاية الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر؟ هذا مع هذا يستوي؟ ما يمكن ولذلك قال لا يستوون كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوعب لا هذا لا يمكن ان يستوي مع هذا لا يستوون عند الله - 00:20:30

والله لا يهدي القوم الظالمين. هؤلاء قوم هؤلاء قوم ظلموا انفسهم باي شيء؟ بكفرهم بالله. وظلموا انفسهم باعتداءهم على رسوله وظلموا انفسهم باعتداءهم على المؤمنين. ارتكابهم كثير من المعاصي. الله لا يهدي القوم الظالمين. لكن شف - 00:20:50

لما يبين سبحانه وتعالى يقارن بين اهل الطاعة واهل الكفر يعطيك صفات المتقين حقا الذين وعدهم الله بالوعد الكريم اسمع يقول سبحانه وتعالى الذين امنوا هذا اول صفة من صفاتهم الايمان حققوا الايمان بالله وهو التصديق كل ما جاء عن الله وهاجروا تركوا ديار - 00:21:10

لله عز وجل شف تركوا ديارهم مثل ما فعل فقراء المهاجرين فقراء المهاجرين تركوا ديارهم وتركوا اموالهم لله هجرة لله هاجروا لبلاد

الحبش الابعشي قطعوا والمسافات البعيدة وليس معهم لا مال ولا زاد ومع ذلك تركوا بيوتهم وتركوا - 00:21:33
اموالهم لله. هاجروا هجرتين ثم هاجروا الى المدينة. قال الذين امنوا وهاجروا تركوا ديارهم. يعني تصور نفسك الان انت يطلب منك ان تهاجم من بلدك تترك بيتك تترك اسرتك تترك اولادك لله من يحقق هذا؟ قال هاجروا وجاهدوا في سبيل الله قاتلوا - 00:21:53
ونصروا رسوله لما جاء في بدر واستشاره النبي قالوا قال لو خضت عباب هذا البحر خضناه معك لن نرجع فجاهد في سبيل الله باموالهم وانفسهم. هؤلاء الذي اتصلوا بهذي السداد الايمان الهجرة كلها مناقب عظيمة. الجهاد في سبيل الله - 00:22:13
قال الله عز وجل اعظم درجة عند الله. هم اعظم درجة عند الله. درجات عالية عند الله. واولئك هم الفائزون في الدنيا والاخرة الفوز نعم. ثم قال تأتيك الثمار العظيمة الثمرات. قال يبشرهم ربهم برحمة - 00:22:33
رحمة منه ورضوان وجنات ثلاث اشياء مقابل ماذا؟ مقابل ثلاث اشياء قال هاجروا جاهدوا. رحمة رحمة ورضوان وجنات. شوفوا قال امنوا الايمان رحمة. طيب هاجروا قال رضوان الله لما هاجروا زاروا ديارهم رضي الله عنهم - 00:22:53
ثم قال جاهد في سبيل الله؟ قال جنات لان المجاهد في سبيل الله في جنات النعيم وجنات تجري وجنات لهم فيها نعيم مقيم. لهم النعيم الذي لا ينقطع ومقيمين فيه لا ينتقلون ولا يبغون عنهم حواء. خالدين - 00:23:23
فيها ابدا. قال ان الله عنده عنده اجر عظيم. الله عنده اجر عظيم فوق ذلك وفوق ذلك عنده اجر عظيم. لكن لمن لمن يحقق هذه الصفات قد يأتيك بعض الناس الان يقول لك كيف الجهاد الان وكيف الهجرة وكيف كذا؟ اقول الانسان - 00:23:43
قد يبلغ مبالغ يبلغ هذه الدرجات بنيته. يبلغ هذه الدرجات بنيته. انت اذا اذا سألت الله سبحانه وتعالى من سأل الله الشهادة بلغها الله ولو مات على فراشه. فالانسان يعني اولا يتذكر اخوانه الذين سبقوه بالايمان انهم جاهدوا وخرجوا - 00:24:03
ويدعو لهم بالمغفرة والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان تدعوا لهؤلاء بالرضوان والمغفرة والرحمة ثم إنك تتصل بصفاتهم تسأل الله ان يجمعك في زمرتهم هؤلاء سبقونا بالايمان وتنوي انت في قلبك - 00:24:23
ان تكون من اهل الايمان ممن يخشى الله ممن يقيم الصلاة كل هذه انت تقرأ القرآن وتدعو الله عز وجل ان يجعلك من من هؤلاء ولو لو تاب ولو لم يحصل لك كل هذه الاشياء لان فيها فيها ثمرات عظيمة مثل ما سمعنا اعظم درجة عند الله يبشرهم - 00:24:43
عظيمة رحمة رضوان جنات. لماذا لا نحرم انفسنا من هذا الخير العظيم؟ لكن نسأل الله ان يجعلنا منهم. وان يتغمدنا بهذا الفضل عظيم برحمة منه سبحانه وتعالى. طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في لقاء قادم استكمل وتوقفنا عنده والله اعلم وصلى الله - 00:25:03
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:23